[95] فجأ رجل من أصحابه من شبام (1) عظيم الشرف وهو عبد الرحمان ابن شريح فلقي جماعة، منهم: سعيد (2) بن منقذ، وسعر (3) ابن أبي سعر الحنفي، والاسود الكندي، وقدامة بن مالك الجشمي وقد اجتمعوا (4) فقالوا له: أن المختار يريد الخروج بنا للاخذ بالثأر، وقد بايعناه، ولا نعلم أرسله الينا محمد بن الحنفية أم لا، فانهضوا بنا إليه نخبره بما قدم به علينا، فان رخص لنا اتبعناه، وان نهانا تركناه. فخرجوا وجأوا الى ابن الحنفية، فسألهم عن الناس فخبروه (5)، وقالوا: لنا اليك حاجة. قال: سر أم علانية ؟ قلنا (6): بل سر. قال: رويدا أذا، ثم مكث قليلا وتنحى ودعانا (7)، فبدا (8) عبد الرحمان بن شريح بحمد ا والثنأ عليه، وقال: أما بعد، فأنكم (9) أهل بيت خصكم ا بالفضيلة، وشرفكم

_____ (1) في (ف): بشام. وهو جبل بين اليمامة واليمن. (مراصد الاطلاع: 1 / 199). وشبام: جبل عظيم بصنعأ، (مراصد الاطلاع: 2 / 779). وفي الكامل: وشبا:: حي من همدان. (2) كذا في الطبري والكامل، وفي (ف) و (ب) و (ع): سعد. (3) في (ف): مسعر. (4) في (ف): اجتمعوا له. (5) في (ف): فأخبروه. (6 و 7) كذا في النسخ، والانسب في المقام: قالوا... ودعاهم. (8) في (ف): رويدا، فمكث قليلا وتنحى، فبدأ. (9) في (ف): والثنأ، وقال: أما بعد، فأنتم. _____